

تفسير سورة آل عمران) ختام السورة (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من فلا مصل له من يضل فلا هادي له. واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون -

00:00:20

بینهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيئتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في صورتها لامران عند الآيات الاخيرة منها قال الله الله جل وعلا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواه -

00:00:40

جهنم وبئس المهد تأمل عندما رغبنا الله تعالى في الآخرة في الجنة قال جل وعلا في الآية التي قبلها فيمن امن وهاجر واتى بهذه الاعمال العظيمة. قال لا يغرنكم عنهم سبيئاتهم ولادخلنهم -

00:01:10

تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. والذي يعلق قلبه بالآخرة يزهد في الدنيا ولا يلتفت إليها فقال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد -

00:01:35

وسورة العمران كما مر معنا برب فيها التحذير من فتنة الدنيا لأن حب الدنيا رأس كل خطيئة كما يقال اهل الكتاب عندما اشروا وزعموا ان عيسى ابن الله الحق واضح -

00:01:56

والشبهات ضعيفة والقرآن نزل بهذه السور التي تفنن هذه الشبهات وتختبئها من اصلها فلا مكان للباطل لماذا اذا يصررون على باطلهم؟ والله من يريد الحق ويعلم الله ان في قلبه اراده صادقة في اصابة الحق -

00:02:19

يوفق لأن الحق لا يشتبه على احد. كما ان الشمس لا تخفي الا على العميان. فكذلك الذي اعمى الله تعالى بصيرته هو الذي يشتبه عليه الامر ولذلك هم انما اشروا وكفروا لأنهم يحبون الدنيا -

00:02:43

ولذلك هذه السورة الله تعالى كرر فيها من التحذير من فتنة الدنيا. الله يقول تعالى في سورة التوبه يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل -

00:03:07

الدنيا الموضوع الآخر في سورة آل عمران كما عرفنا تثبيت المؤمنين عند الهزيمة هزيمة احد سبب الهزيمة كما قال تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ذلك حتى اسم السورة كما عرفنا آل عمران هذا بيت صالح زاهد في الدنيا -

00:03:24

عمران كان من صالح بنى اسرائيل وزهادهم وهكذا البيت نشأ على الزهد والتحرر من علاقه الدنيا حتى امرأة عمران عندما حملت

قالت ربى اني ندرت لك ما في بطني محررا -

يعني متخرجا من الدنيا وشهواتها لا يتعلق بها يكون خالقا لدinya. خدمة دينك وخدمة بيت المقدس ومريم عليها السلام كذلك كانت زاهدة. حتى كانت لا تلتفت الى طلب رزقها ولقمة عيشها تتفرغ لعبادة الله. والله تعالى سخر لها زكريا عليه الصلاة والسلام يأتي لها بالرزق ومع ذلك عندما -

00:04:10

يدخل عليها بالرزق يرى عندها رزقا عجيبة. رزق اه الشتاء في الصيف والصيف في الشتاء قال يا مريم انى لك هذا قالت ومن عند الله سبحان الله بيت زاهد ولا يريد الدنيا. فناسب ايضا في ختام السورة ان يكرر هذا. وتأمل -

00:04:39

الله في توافق البديع بين الختان وبين الابتداء هنا قال ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. هناك في اول السورة قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - 00:05:02

والبنين والقناطير المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده المآب. قل النبيكم بخير من ذلكم هناك لما زهد في الدنيا رغب في الآخرة. وهنا لما رغب في الآخرة زهد - 00:05:27

في الدنيا قل هل انبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا قل هل انبيكم بخير من ذلكم او قل قل انبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:05:47

قال للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الى اخر الآيات قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك يا رسول الله - 00:06:06

والنبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يغتر في الدنيا وما عليه اهل الدنيا. لكن الامور العظيمة يخاطب بها رأس الجماعة. وكذلك هذا الخطاب لكل احد لا يغرنك ايها المخاطب لا تخندع. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. تقلب الذين كفروا في البلاد. ترى - 00:06:27

أهل الدنيا تقلبون في تجاراتها في زروعها في الحروب فيها طمعا في تقلب الذين كفروا في البلاد قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. ثم كشف الله عن حقيقته متع قليل - 00:06:50

قل متع الدنيا قليل. والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلا الدنيا والاخوة كلها قليل متع الدنيا كله قليل. نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ هنا قال متع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد - 00:07:18

لو اوتى الانسان الدنيا وما فيها لكان ذلك قليلا عند الله تعالى. بالنسبة النعيم عند الله في الجنة ماذا تساوي هذه الدنيا؟ التي هي اولا ايامها معدودة تعيش ايام معدودة ثم تموت وينتهي كل شيء في الدنيا. لكن هناك - 00:07:42

النعيم المقيم هناك حياة لا موت فيها. خالدين فيها ابدا ما يمكن ان يوازن شيء له نهاية بشيء لا نهاية له لو تضع عدد ايا كان هذا العدد ثم تطبع عدد تحت هذا لا نهاية له. لا نسبة بينهما - 00:08:03

حقا قل متع الدنيا قليل. ثم حتى هذا القليل منغص كل نعيم في الدنيا منغص. ممكن تأكل طعام يؤلمك بطنك. تمرض ممكن تتزوج وتفرح بزواجهك ثم تحصل مشاكل ولا بد ما يخلو بيت من مشاكل. وهكذا اي نعيم في الدنيا منغص حتى تعلم - 00:08:31

هذا الدنيا لا خير فيها في الحقيقة هي مزرعة للآخرة. اما ان تتعلق بشهواتها لا هي عظيمة بالنظر الى انها مزرعة للآخرة. وطريق الوصول الى الآخرة والدرجات العلى في الآخرة. انها زمن للعمل وميدان للتسامح - 00:08:55

اما ان تتعلق بشهواتها ذلك الله تعالى يعطي المال ويعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب انظر من شركائك في الدنيا الكفرة والفجرة لكن لا يعطي الايمان الا من يحب. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:09:13

ويرى في الحديث المرفوع اذا متع قليل بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى قل متع الدنيا قليل لذلك حقا اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تباسو ابدا. وان - 00:09:38

فلا تهربوا ابدا. وان تعيشوا فلا تموتوا ابدا. وان تصحووا فلا تسقموا ابدا هناك النعيم الحقيقي المقيم قل متع الدنيا قليل قال متع قليل. ثم مهما طال بقاء في الدنيا ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. ما الفائدة؟ العبرة بالخوف - 00:10:05

خواتيم ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. المأوى الذي يرجعون اليه جهنم وبئس المهداد وهذا فيه سخرية بهم المهداد الفراش الذي يمهد للصبي حتى ينام عليه براحة قال وبئس المهداد وفي المقابل قال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها - 00:10:29

سبحان الله انظر الى الانسجام كذلك في الاية التي تقدمت قل انبيكم بخير من ذلكم في الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. صفة التقوى تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا - 00:11:04

لكن الذين اتقوا ربهم التقوى اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية اوامر وترك نواهيه بمراقبته لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله - 00:11:25

يعني الله تعالى ينزلهم نزلا من عند الله هذا تعظيم وتقديم لهذا النزل والنزل هو ما يعد للضيف اول ما ينزل عليك وسمي نزلا كما ان الضيف ينزل عليك فانت كانه هذا النزل ينزل على الضيف - 00:11:49

اول ما تقدمه للضيف تقدم شيئاً يسيراً مثلاً يدخل عليك تقدم له تمر وقهوة وكذا الى ان يأتي الغداء مثلاً فكذلك الله تعالى يكرم اهل الجنة اول طعام اهل الجنة ماذا؟ كما جاء في الحديث زيادة كبد الحوت الله اعلم بهذا كيف يكون هذا وكيف يكون النعيم -

00:12:12

الله اعلم. امور غريبة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نزولاً من عند الله ضيافة. شوف كيف يعني الكرامة من الله تعالى كما انك - 00:12:37

تريد ان تكرم الضيف ما تأتي له بالوجبة مباشرة لا بالدرج حتى يتهيأ. فتكرمه اولاً بشيء من فكأنك تشوقه. فكذلك انظر كيف الله تعالى لطيف بعباده والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح - 00:12:53 الله اكبر. شف الجزاء من جنس العمل انت عندما تأتي المسجد انت زائر الله. وحق على المزور ان يكرم الزائر فالله ما ينسى كل زيارة تزوره فيها في الدنيا. شوف كيف - 00:13:22

كلما غدا او راح واكرم كلما غدا او راح يعد لك ضيافة كم اتيت الى المسجد في الدنيا؟ كم وكم؟ مشيت الى المسجد يا ترى ما الكرامات التي ستكون للمؤمن يوم القيمة؟ ولذلك الاخوة لا تستغرب عندما نسمع حديث النبي صلى الله - 00:13:40 من احب لقاء الله احب الله لقاءه. فقالت امنا عائشة رضي الله عنها رسول الله كلنا يكره الموت. فقال ليس ذلك وانما المؤمن اذا نزل به الموت بشر برظوان الله وكرامته فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه - 00:14:05

المؤمن عند الموت يبشر بكرامة الله. ويرى الكرامات التي اعدها الله له من اول ما تخرج روحه اذا خرجت الروح من الجسد انتهي العذاب انتهى اللام انتهى النصب في الدنيا. كل ما بعد ذلك نعيم. حتى قال النبي - 00:14:25

صلى الله عليه وسلم في الحديث فليس شيء احب اليه مما امامه يعني هذا الميت لو يقال له بعد ان تفارق الروح الجسد يقال له سترجع الى الدنيا مرة اخرى - 00:14:43

ترجع الى اهلك الى اولادك الذين يبكون عليك. والله سيقول لا اريد ان ارجع ليس شيء احب اليه مما امامه الله اكبر وهكذا يقول الله تعالى هنا نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. خير من الدنيا وما فيها - 00:14:57

هذه حقائق الاخوة لماذا بعد ذلك تتعلق قلوبنا بالدنيا الفانية ونسى ما عند الله. وما عند الله خير للابرار وقد مر معنا كلام ابن مسعود رضي الله عنه عندما قال ما من نفس برة ولا فاجرة الا - 00:15:21

خير لها قال لان كان برا لقد قال الله تعالى وما عند الله خير للابرار يخيل اليها ان لا نريد ان نرجع للدنيا حتى نزداد من الاعمال الصالحة ونستعد اكثر للقاء الله - 00:15:43

حتى نفوز بدرجات أعلى. لا لا تظن عملك هو الذي سيوصلك. وسيبلغ بك لا كل فضل الله عليك ورحمة الله عليك ابداً فاذا اخذ الله روحك حمد لله يريد لك الخير - 00:16:03

يريد ان يعجل لك هذه الكرامات فالمؤمن يكون مطمئناً. ليس عليه خوف وما عند الله خير للابرار. الحمد لله. فيرضي ويسلم ما دام ان ما عند الله خير للابرار يقول اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - 00:16:24

واحد من الشباب كان يقول لي بصرامة يقول الشيخ هذا الدعاء انا ما استطيع ان ادعوه به اقول اكون صريح انا بكون صادق امام الله ما يوافقني قلبي نقول اه يعني توفني. اذا كانت الوفاة خيرا. يقول لا لا. انا اريد اعيش. اريد تمنع اريد اتزوج اريد - 00:16:46

بصراحة ما اقدر ادعو بهذا الدعاء سبحان الله قتلة يا فلان يعني يعني انت تشرط على الله تعالى ان يكون خير لك ماذا تريده؟ هذا خير سلم امرك الى الله - 00:17:06

هذا التسلیم اذا انت اطمأننت بالله والله ارحم بعبادی من الوالدة بولدها ماذا تريده؟ سلم الامر اليه هو الذي يختار لك. وما عند الله

خير للابرار ورد هنا عند ابن ابي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال انما سماهم الله ابرارا لانهم بروا الاباء والابناء - 00:17:22
اه اه كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لوالدك عليك حقا قال ابن كثير وهذا يعني الموقوف اشبه والبر كلمة البر تدل على السعة كما في البر المعروف عكس البحر. واسع - 00:17:53

والبر كلمة جامعة لكل خصال الخير. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. الى اخر الاية كما مر معنا في سورة البقرة اية البر - 00:18:10

وكذلك الابرار الذين توسعوا في اعمال الخير وبين ما يكون هناك باب من ابواب الخير تجده اول من يسارع الى هذا الباب الصلاة في قيام ليل في صيام شعبان كما في شهرنا هذا في الصدقات في بر الوالدين قدر المستطاع يبذل ما عنده - 00:18:25
وما عند الله خير للابرار ثم لما ذكر الله تعالى الابرار المتقيين خص منهم من امن من اهل الكتاب. هؤلاء الابرار من اهل الكتاب ترغيبا لهم في الايمان وترغيبا للذين اعرضوا في الايمان. لأن السورة - 00:18:48

من اكبر مقاصدها دعوة اهل الكتاب. من اليهود والنصارى للايمان. خاصة النصارى فدفعت عنهم الشبهة واتضحت الحجة فماذا تنتظرون؟ قال الله تعالى وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 00:19:15
خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب هذا فيه ترغيب عظيم لاهل الكتاب.
انظروا الى المنصفين منكم وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله - 00:19:42

طيب هل اهل الكتاب لا يؤمنون بالله؟ ها هم يؤمنون لكن ما الفائدة من الايمان المغلوط؟ الايمان الباطل كأنه ليس بایمان الذي يزعم ان الله له ولد هذا لم يؤمن بالله في الحقيقة - 00:20:07

الم يقل الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب مع انهم عندهم ايمان بالله لكن الايمان بالله اذا لم يكن - 00:20:26
على العقيدة الصحيحة هذا ليس بایمان وذلك على المسلم ان يحرص على العقيدة الصحيحة وتعلم الايمان بالله الايمان بربوبيته تفك في مخلوقاته الايمان باسماء وصفات كما يليق بجلاله هذا باب - 00:20:45

خطير وتفرقت الامة فرق بسبب الاختلاف في صفات الله واسمائه الحسنى الذي يزعم ان الله ليس على العرش استوى. والذي يزعم انه لا يعرف اين ربه. والذي يزعم ان الله مختلط بخلقه عقائد فلسفية فاسدة - 00:21:03

العقيدة الايمانية الصحيحة التي تتوافق الفطرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجارية ما تعلمت قال لها اين الله؟ قالت في السماء قال لمولاه اعتقه فانها مؤمنة الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرون - 00:21:22
كم دخل الهمدان على الجوياني رحمه الله وكان الجوياني في بداية امر على طريقة اهل الكلام في نفي الاستواء المهم فكان يقرر مثل هذه العقائد على المنبر دخل عليه لمذاني قال له يا استاذ دعنا من ذكر العرش وهذه المسائل - 00:21:49

اخبرنا عن الفطرة او اخبرنا عما نجده في قلوبنا. ما قال عارف فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة الى العلو الجوياني ضرب على رأسه وقال حيرني الهمذاني حيرني الهمدان. نزل من هالمنبر. وكان صادقا ولذلك الله تعالى وفقه لان يتوب في اخر - 00:22:09

من هذه العقائد الفاسدة وقال امومت على عقيدة عجائزي نيسابور نحرص على تحقيق الايمان بالله الايمان الصادق ثم مع الايمان باسماء او صفاته وعظمته ليس كمثله شيء. وهو السميم البصير. نؤمن بأنه المعبود الحق فلا نعبد الا الله. هذه العبادة - 00:22:32

تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي ولا لاحد الا الله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الدعاء وطلب المدد والاستغاثة وطلب الشفاعة هذا كله من الله وحده جل وعلا - 00:22:57

الدعاء والعبادة. الايمان الصافي الحقيقي لذلك هنا قال وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله الايمان الصحيح ليس له ولد لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم قدم القرآن على ما انزل اليه من التوراة والانجيل. ان القرآن هو المهيمن على الكتب الماظية - 00:23:14
فسخها وابطل ما فيها من باطل واحق ما فيها من حق. فقال وما انزل اليكم اذا هم يتبعون شر عكم اذا هؤلاء دخلوا في دين الاسلام وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 00:23:48

كما ان المسلم يؤمن بما انزل على الانبياء الماضيين كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه لكن هذه الكتب حرفت قال وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 00:24:05

قال ابن كثير رحمة الله تعالى قال كاليهود قالوا يوجد قليل منهم كعبدالله بن سلام وامثاله ولم يبلغوا عشرة اشوف يعني ما امن اليهود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن الا عشرة فقط. شوف مرض اذا كان - 00:24:24

المرض في القلب مرض اتباع هو وعند وحدت هذا في الغالب لا يوفق صاحبه ان يعلم الحق لكن يعاند. وذلك الله سماهم ماذا؟ مغضوب عليهم قال واما النصارى فكثير منهم يهتدون للحق - 00:24:47

ليش المرض عندهم ايش مرض شبيهة في الغالب وان كان بعضهم عنده اتباع هواء او شهوة. لكن هذا الذي يغلب عليه فاذا بين له الحق يتبع لتجدون اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدون اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا - 00:25:11

نصارى ليش ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم شفكيف لا يستكبرون لا يستنكرون. اما اليهود يستكبرون ساصرف عن ايادي الذين تكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل ات لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلا. وان يروا - 00:25:37

قيل الغي اتخاذوا سبيلا وانهم لا يستنكرون. هذا اهم شيء في الانسان. اذا ما كان عنده الكبر قبل. لكن الكبر يرفض الحق. الكبر كما قال النبي صلى الله وسلم بطر الحق وغمط الناس - 00:26:03

هذا المانع من الایمان وذلك باذن الله ان شاء الله ستأتي معنا سورة كاملة سورة الاعراف من ابرز مقاصدها التحذير من الكبر صورة كاملة طويلة في القرآن. من ابرز مقاصدها تحذير من الكبر - 00:26:20

قال وما انزل اليكم وما انزل اليهم. طيب نكمل ايضا ثم ذكر ابن كثير حديث انس رضي الله عنه قال اه لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم - 00:26:36

فقال بعض الناس تأمننا ان نستغفر له وقد مات بارض الحبشة فنزلت هذه الآية. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله مثل النجاشي - 00:26:54

لذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها طبعا النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي صلاة الغائب والصحابة رضي الله عنهم معه فهو مسلم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

ما استطاع ان يظهر دين الاسلام الوضع الذي هو فيه والا هو مسلم انظر هذا بخلاف هرقل عظيم الروم. علم الحق وتيقن ان محمدا رسول الله لكن غلب حب الدنيا - 00:27:27

حتى قال هرقل لو كنت عنده يعني عند محمد لغسلت عن قدميه. اكون خادم عنده. ولبيلفن ملكه موضع قدمي هاتين يعرف لكن ايش حب الدنيا لما استشار النصارى في ان يسلموا ويتبعوا محمدا تخيل دولة الروم كانت ممكن ان تدخل - 00:27:47

عن بكرة ابها في الاسلام لكن حاصوا حصة حمر الوحش كيف ندخل في ديننا؟ هؤلاء الاعراب في الجزيرة خاف ان يقتل وان يضيع ملكه. فقال انا اردت ان اختبركم في دينكم - 00:28:13

وبقي على كفره ومات على الكفر شوف كيف ولذلك ايضا ثبت عن عائشة رضي الله عنها عند ابي داود قالت لما مات النجاشي كما نحدث انه لا يزال يرى على - 00:28:33

قبره نور هذى من الكرامات التي اكرم الله تعالى بها النجاشي ثم تأمل كيف الله تعالى يصفهم هنا في ايمانهم مع الایمان قال خاسعين لله اه هذا حقيقة الایمان الاخوة قد افلح المؤمنون ايش؟ الذين هم في صلاتهم خاسعون - 00:28:49

وذلك للخشوع عكس التكبر تماما ارظ خاسعة يعني مطمئنة منخفضة التكبر ارتفاع ويرى انه اكبر واعلى من ان يقبل كلام غيره فهذا سر الایمان يؤمن بالله وما انزل اليكم وانزل اليهم - 00:29:13

خاسعين لله لذلك هداهم الله تعالى خاسعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا سبحان الله شوفوا كيف الصورة هذه حقا يعني فيها التحذير من فتنه الدنيا وانها هي سبب كفر هؤلاء النصارى - 00:29:35

لذلك خص هذه الصفة لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. ما يأخذون رشوة ويحرفون التوراة والانجيل او يكتمون هنا الحق صفة النبي

صلى الله عليه وسلم لا. لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلاً. فاظهروا الحق لم يكتمو ما عندهم في - [00:29:59](#)
التوراة والإنجيل من صفة النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم لم يشتروا بآيات الله ثمنا قليل الدنيا والرشوة وسبحان الله يخطر في
بالي الله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب - [00:30:20](#)

لا يخشى ومن نفس لا تشبع. شف هذى الثالثة موجودة هنا الایمان هو حقيقة العلم ايمان انما يخشى الله من عباد العلماء قال لمن
يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم. هذا العلم النافع - [00:30:39](#)

العلم النافع يثمر ايش خشوع القلب فقال خاشعين لله ونحن نستعيذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع. طيب الانسان اذا خشع قلبه
وتعلق بالله والدار الاخرة ايش يزهد في الدنيا فقالوا ومن نفس لا تشبع - [00:31:01](#)

كن زاهد في الدنيا. وهنا قال لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلاً سبحان الله. ثم من قام بهذه الامور كان قريباً من الله فاستجاب الله
دعاءه. قال ومن دعاء لا يسمع - [00:31:23](#)

لذلك قال أولئك لهم اجر عند ربى من الله سريع الحساب يستجيب لهم ويرحمهم. والله اعلم. قال أولئك لهم اجرهم عند ربهم تأمل
كيف تكرر هذا الامر؟ يعني هذا اعظم شيء لما يقول ثواباً من عند الله يقول هنا - [00:31:40](#)
زلا من عند الله. ويقول هنا لهم اجرهم عند ربهم لهم اجر عند ربهم يعني هذا فيه تكريمية وتعظيم لهؤلاء وفخامة لهذا الاجر وقرب من
الله لهم اجرهم عند ربهم - [00:32:00](#)

وتأمل كيف قال عند ربهم. قلها لله لله هنا لهم اجر عند ربهم. يعني لأن الله لطف بهؤلاء حقاً. هذا من ربوبيته الله ان الله تعالى
هداهم يعني رباهم الایمان بالحق. فامنوا واستجابو لهم اجر عند ربهم ثم - [00:32:19](#)

ثم زادهم ترغيباً فقال ان الله سريع الحساب وسبحان الله نسمع هذه الاية ان الله سريع الحساب اول ما يتبدّل الى اذهاننا ان هذه
ايضًا من باب ماذا الترهيب ان الله سريع الحساب - [00:32:41](#)

وصحّيّح هذا على حقيقته ان الله سريع الحساب. ان الانسان ما يتخيّل كيف الله تعالى سيحاسب هؤلاء البشر من ادم الى يوم القيمة
ما يحصيهم الا الله كيف سيحاسبهم؟ لا والحساب ما يكون دفعه واحدة هكذا يلا دخلوا هؤلاء الجنة وهؤلاء النار لا وكلهم اتىهم يوم
القيمة فرداً - [00:32:58](#)

اـ تخيلوا يعني واحد واحد سيدخل على الله الله اكبر كيف لما سئل بعض السلف عن هذا قال كما رزقهم ما يشغلهم نفس عن نفس ولا
اـ حد عن احد. كما رزقهم مرة واحدة وكما يبعثهم مرة واحدة ويحاسبهم مرة واحدة - [00:33:21](#)

ما تقيس قدرتك انت على قدرة الله الله على كل شيء قادر سبحانه جل وعلا لذلك المؤمن حسابه يسير يوم القيمة كل هذا اليوم
الطوبل كما بين صلاة الظهر الى العصر او ما بين الصلوات او كما - [00:33:50](#)

جاء في بعض الروايات ان الله سريع الحساب هنا ان الله سريع الحساب الذي فيها زيادة ترغيب وتكريم لهؤلاء. لأن من طبيعة الانسان
انه يحب ماذا العاجلة كلام تحبون العاجلة - [00:34:07](#)

الانسان يحب الشيء المعدل فالله تعالى عجل لهم اجرهم. قال لهم اجر عند ربهم ان الله سريع الحساب لن ينتظروا هذا طويلاً ان الله
سريع الحساب يعطيهم اجره الذي فيها ترغيب - [00:34:26](#)

ثم يأتي ختام السورة خلاصة السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله لعلكم تفلحون وسبحان الله سورة الـ
عمران حقاً سورة تثبيت وصبر يعني الان لو اردنا ان نمر على الآيات اللي فيها صبر - [00:34:46](#)

من اول ما قال الله تعالى عن الراسخين في العلم ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا ان يثبتنا والصبر ثبات يلا هاتوا الآيات. قال الله
تعالى الصابرين والصادقين والقانتين. القنوت خشوع خاشعين - [00:35:20](#)

والمنافقين لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلاً. والمستغفرين بالاسحار هذا خشوع سبحان الله شوف كيف الصفات تنسجم هنا اصبروا.
والله تعالى قال ايضًا؟ وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً. ان الله بما - [00:35:44](#)
محيط وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور هاتوا ايضاً ايضًا؟ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا

ايش ؟ وثبت اقدامنا وثبت اقدامنا. هذا ايضا صبر. ومصايرة لانه قالوا نصبروا وايش وصابروا. ايش الفرق اصبروا وصابروا -

00:36:05

ها ايش الفرق ها ؟ نعم اصبروا في انفسكم صابروا يعني المصايرة تكون بينك وبين العدو تصابر لان كلمة فاعل صابر عائق شارك لابد فيها ايش ؟ من طرفين في الغالب نقول في الغالب ان احيانا تأتي للمبالغة لكن هذا الغالب شارك مشاركة بين اثنين عائق بين اثنين صابر - 00:36:35

يعني انت تصبر في نفسك لكن تصابر عدوك. العدو يريد ان يدخل عليك يريد ان يقتلك وانت تصابر وتجاهده تصابر عدوك تصابر 00:37:14 شيطان تصابر الدنيا وشهواتها مجاهدة النفس مصايرة اصبروا وصابروا -

فالمحاورة فيها مقاومة ويعني زيادة على الصبر لهذا قال ابن كثير قال الحسن رحمة الله امرؤا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم وهو الاسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتو مسلمين. وان يصبروا الاعداء - 00:37:41 الذين يعني نعم يعني نعم قال وان يصبروا الاعداء آآ وصابروا طيب هذى المصايرة ثم قال زيادة على المصايرة ورابطوا ورابطوا ماذا الثغور حتى لو صابر العدو وهزمت العدو هل انتهى الامر؟ قال لك لا العدو قد يتربص بك العدو قد - 00:38:07 فهنا تكون ايش مرابط على الثغور. حتى لا يدخل العدو ذلك كل دولة عندها حدودها وعندما حرس الحدود لا بد. اذا ارادت الامن لاهلها قال ورابطوا مرابط لذلك تأمل في غزوة احد ما سبب الهزيمة - 00:38:41

انهم تركوا هذا الشغر هذا ثغر عظيم النبي صلى الله عليه وسلم واصاهم قال لا تبرحوا اماكنكم حتى لو رأيتمونا انتصرنا انهزمنا لا تبرحوا اماكنكم فلما لم يرابطوا على هذا الشغر دخل عليهم العدو من هذا الشغر - 00:39:10 لابد من مرابط ولا ما تسلم قال ابن كثير رحمة الله ايضا عرفنا المرابط العدو في الثغور. قبل ان نذكر كلام كثير. طبعا لا شك ان الرباط له اجر عظيم عند الله تعالى - 00:39:31

يقول النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها هذا عند البخاري وعند مسلم ايضا حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام - 00:39:52 شهر وقيمه وان مات جرى عليه عمله. واجري عليه رزقه وامن الفتان. يعني من فتنة القبر هذا المرابط من لا يسأل في قبره يؤمن فتنة القبر خلاص - 00:40:10

شوافوا الجزاء من جنس العمل. كما انه كان سببا لامان المسلمين في الدنيا وامانهم على دينهم ونفوسهم واعراضهم الله تعالى امنه واعظم امان واعطاء اعظم اجر. المرابط لها اجر عظيم عند الله تعالى - 00:40:33

ثم اه ايضا من معاني المرابط قال ابن كثير المداومة في مكان العبادة والثبات وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ - 00:40:52 والوضع على المكاره يعني وقت البرد ما عندك ماء حار تتوضأ ولو كان الماء باردا بشرط لا يهلكك لا يضرك هذا اسباغ على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة الى الصلاة. فذلكم الرابط فذلكم الرباط - 00:41:17

ذلكم الرباط الان مثلا وقت بين المغرب والعشاء قد يكون يسيرا ما شاء الله بعض الاخوة تراهم يجلسون في المسجد يصلون السنة ويقرأ قرآن او يكثر من الصلاة الى اذان العشاء. هذا يدخل في قيام الليل. يدخل - 00:41:37

في قول الله تعالى تتجافي جنبيهم عن المضاجع كما جاء في التفسير عن بعض الصحابة انه فسروها صلاة ما بين المغرب الى العشاء ثم يجلس الى صلاة العشاء هذه مرابط في سبيل الله. يدخل في هذه الآية ورابطه - 00:41:59

الله اكبر. انتظار الصلاة الى الصلاة. تؤكد الذي يعنكم في المسجد هذا مرابط وثبت ايضا عند الحاكم والطبرى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رحمة الله قال اقبل علي ابو هريرة يوما شوف كيف يعني الصحابة رضي الله عنهم يعتنون - 00:42:17 هؤلاء التابعين اذا وجدوا منهم آآ همة عالية في طلب العلم. كما كان من شأن ابي سلمة بن عبد الرحمن من ائمة التابعين. قال اقبل علي ابو ابو هريرة رضي الله - 00:42:40

يوماً فقال اتدرى يا ابن اخي فيما نزلت هذه الاية؟ شف كيف كانوا يتذكرون القرآن اذا اجتمعوا و اذا جلسوا معاً تعال هذه الاية تعرف معناها ايش سبب نزول هذه الاية؟ ليش نزلت هذه الاية - 00:42:56

ما اجمل ان تكون مجالسنا هكذا يا اخوة حديث عن كلام الله تعالى وتدبر القرآن قال له اتدرى يا ابن اخي فيما نزلت هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. قلت لا - 00:43:14

قال ابو هريرة اما انه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه يعني اصلاً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هناك ثغور ورباط - 00:43:32

ونفك فيها صحيح ما كان فيه كانوا يدوب الان بدأوا في الجهاد في سبيل الله قال ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة. الله اكبر هذا يرغبون كثيراً في الرابط الذي هو انتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:43:45

لان اول ما يدخل في هذه الاية هذه السورة لان هي التي كانت موجودة في وقت نزول الاية ثم ايضاً الاية فيها بشرى ان المسلمين ستتوسع ببلادهم وسيرابطون على ثغورهم - 00:44:07

قال ورابطوا ثم آآفي رواية قال اصبروا الصلوات الخمس. صابروا انفسكم واهواءكم قال ورابطوا في مساجدكم واتقوا الله فيما عليكم في تفسير أبي هريرة رضي الله عنه قال قتادة اصبروا على طاعة الله وصابروا أهل الضلاله - 00:44:25

متابردة قد تكون علمية. وهذه ايضاً متابردة عظيمة فيصبر على طلب العلم على العمل بالعلم والقيام بالقرآن اثناء الليل والنهار ثم يصادر يدعوا الى الله يصابر ويتعبد وييرد الشبهات على الدين يصابر ثم يرابط - 00:44:53

على الثغور اذا وجد احد يعني يشبه على المسلمين او يطعن في الدين تجده يحرض هذا الدين يبين للناس الحق من الباطل سنة من البدعة وهكذا قال ورابطوا في سبيل الله - 00:45:20

هذا كلام قتادة سمي المرابط مرابطاً كما قال ابن القيم لانهم يربطون خيولهم. الرابط والشد. الرابط فيها شد. يعني من الصبر وهكذا الذي يعني يرابط على اي ثغر. وهنا كلام جميل ابن القيم رحمه الله لما ذكر المرابطة - 00:45:38

او قال ابن القيم اقرأ من بداية كلامه يقول قال اصبروا بنفوسكم على طاعة الله وصابروا بقلوبكم على البلوى في الله. ورابطوا باسراركم على الشوق الى الله هذا من كلام اهل الاشارات يعني ينقله ابن القيم لنا - 00:46:06

اصبروا بنفوسكم على طاعة الله. صابروا مقام اعلى فقال صابروا بقلوبكم على البلوى في الله تصرت رؤسي بقضاء الله وقدره. ثم الارفع رابطوا باسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله - 00:46:33

اصبروا في الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله لان المرابطة ملازمة خلاص هذى مع الله قال ابن القيم في المرابطة وهي لزوم ثغر القلب. وحراسته لان لا يدخل معه العدو - 00:46:55

ولزوم ثغر العين والاذن والسان والبطن واليد والرجل. فهذه الثغور منها يدخل العدو الشيطان فيفسد ما قدر عليه. فالمرابطة لزومها لزوم هذه الثغور. ولا يخلو مكانها فيصادف العدو الثغر خالياً فيدخل منه - 00:47:14

قال ابن القيم فهو لاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق بعد النبيين والمرسلين. واعظمهم حماية وحراسة من الشيطان وقد الاخ لو المكان الذي امروا بلزمته يوم احد فدخل منه العدو فكان ما كان - 00:47:41

وهكذا حقاً الانسان متى يضعف ايمانه عندما يترك المرابطة يقول الحمد لله انا لا مستقيم وصابر على طاعة الله واصابر نفسي وهو اي لكن عندما يغفل يرسل بصره الى الحرام. ينظر الى امرأة لا تحل له يعجب بمفاتنها. تدخل قلبه هنا - 00:47:59

فدخل عليه الشيطان من حيث لا يشعر شف نظرة واحدة لان ما رابط هذا الثغر فربما تفعل ما تفعل هذه النظرة سهم مسموم من سهام ابليس كما قال بعض السلف - 00:48:30

اذا لابد من المرابطة ان اردت ان تحافظ على ايمانك كن حذرا اذا كان الله تعالى قال ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اذا المرابطة في كل حال عند اهلك - 00:48:46

بين زوجتك واولادك مرابطة. كيف ممكن يشغلونك عن الصلاة وعن الواجبات او يوقعونك في المعاصي والمحرمات لا مرابطة لكن

وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. هؤلاء اهلك تحبهم ويحبونك. انت تشغلكم بالخير. بدل ان يشغلوك بالشر والدنيا -

00:49:01

ترابط في عملك مرابطة قد يأتيك عرض مغرى لكنه حرام ربا او رشوة الا اني اخاف الله رب العالمين. الله يراني. ما احتاج الى مدير او مراقب. الله يراني. ترابط في عملك - 00:49:23

ترابط في كل مكان حتى لا يدخل عليك الشيطان ورابطوا ولذلك هذا الاخوة يعني ليس له حل الا آلاماً ملائمة مجاهدة النفس دائمًا انت في جهاد ان هذه كلها من صور الجهاد اصبروا صابروا ورابطوا هذا كله جهاد - 00:49:44

قال الرازي رحمه الله الانسان ما لم يكن مشغولا طول عمره بمجاهدة نفسه وقهرها لا يمكنه الاتيان بالصبر والمصابر. فلهذا قال ورابطوا لابد طول العداوة ما تنتهي. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:07

يترصد لك في كل شيء في كل حال. حتى اللقطة اذا سقطت النبي صلى الله عليه وسلم قال فليأخذها وليحط ما عليها من اذى لا اتركها للشيطان واذا دخلت صلاتك - 00:50:34

يأتي الشيطان يوسموس لك وهكذا في كل حال فإذا لابد من الم الرابطة في كل العمر ورابطوا ثم ختم بالامر الجامع واتقوا الله. هذا الامر الجامع رقبة الله. ما الذي يعينك على الصبر والمصابر والمرابطة تقوى الله عندما تكون في قلبك مراقبة لله دائمة. ان الله يراني - 00:50:48

الله قريب مني انا في قبضته تمثل الامر دائمًا تكون مرابطًا دائمًا في حياتك كلها. ورابط واتقوا الله في جميع اموركم واحوالكم ولهذا يعني تأمل قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:51:17

الفلاح هو الفوز الدائم يقولون السحور لماذا يسمى فلاحا كما قال ابو ذر؟ لما قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبعة وعشرين حتى قال ابو ذر حتى خشي ان - 00:51:43

الفلاح عن السحور قالوا لنا اذا اكله الصائم تبقى قوة الصائم في النهار. فكلمة تدل على شيء من البقاء. وذلك الفوز الباقي الدائم هو الفوز الحقيقي. اما فوز بعده هزيمة هذا ليس بفوز - 00:51:55

الفلاح هو النجاح والفوز الدائم اوئلک على هدى من ربهم اوئلک هم المفلحون. لأن هذه البداية وهنا النهاية. لأن البقرة وال عمران الزهراون يأتيان معا يوم القيمة كانهما غمامتان او غياياتان تحجان عن صاحبهما. فسبحان الله كما بشر - 00:52:14

الله تعالى المؤمنين في بداية البقرة بالفلاح كذلك ختم ال عمران سورة الف الف لام ميم واللف لام ميم ختم ايضا بالفلاح قال واتقوا الله لعلكم تفلحون وسبحان الله يعني رجع اخرها على اولها - 00:52:41

اقر الله حيثما كنت شوف هندي مثل مرابطة. حق الم الرابطة ما تأتي الا بالتفوي - 00:53:07

اقر الله اي حيثما كنت في في سرك في علانيتك في اي مكان. طيب هذا كيف يمكن ان يكون في قلب العبد؟ هذا ما لا يكون في قلب العبد الا اذا تذكر دائمًا ان الله هو الحي القيوم - 00:53:23

الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم رجع اخرها على اولها. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ فالمسلم اذا استشعر ان الله هي هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. تستشعر ان الله هي - 00:53:40

يسمعنا ويرانا ويكلمنا وان كنا لا نشعر لكن يجيئنا هذا من معاني اسم الله الحي ما يجعل الله تعالى كانه غائب عنك في حياتك. كانه ليس بحي في حياتك. لا - 00:54:07

الله هو الحي. فدائما تستشعر ماذا يفعل الحي سبحانه الان؟ يسمعنا ويرانا. يذكروا الله فيمن عنده كما بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مجالس القرآن ثم القيوم القيوم القائم على كل نفس - 00:54:25

الله اكبر. اذا استشعر العبد هذا الامر اتقى الله لعلكم تفلحون. اتقوا الله لعلكم تفلحون. وقال الله لا الله الا هو الحي القيوم بذلك تكون

قد انتهينا من هذه السورة بحمد الله وفضله والفضل كله لله. والله الواحد لما يبدأ تفسير هذه السور الطويلة - 00:54:43
الى خاصة انا يعني الله المستعان اتعبكم يعني ما امشي في التفسير جيدا امشي يعني ايات قليلة واطيل واغرب واشتت الافكار.
سامحوني يعني على هذه يعني البضاعة المزجة. لكن يقول وبين النهاية - 00:55:05

يا سبحان الله شف مرت الايام وانتهينا من البقرة وال عمران. وكنا قد انتهينا الحمد لله من يومنا الى الناس هذا انتهينا منه. فسبحان
الله كيف يعني الايام تجري والاعمار تمضي. سبحان الله يعني - 00:55:25

اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا. سبحان الله. فان شاء الله يعني نسأل الله تعالى ان آآ يبارك لنا في هذا ما
ادرىكم اخذنا في ال عمران نحن؟ ما شاء الله بعض الناس عنده توقيت ها؟ اخونا ايمان دايما يسجل - 00:55:41
تواريخ اه ثلاثين جماد الاولى ايش؟ السنة الماضية معقول؟ واليوم نحن كم يعني كملنا؟ كملنا سنة ها جماد الاولى وجماد الآخر
ورجب. والله زين. سنة انا ظطيت ان سنوات. والله سنة وشهرين بس. زين ما شاء الله - 00:56:05

الحمد لله عمر رضي الله عنه لما حفظ البقرة في كم؟ في ثمان سنوات سوي بعدين عزيمة نحر جزورا واليوم واحد من الاخوة اصر
علي الدرس الماضي قال انا الا ان حرج ازور قلت له يا فلان لا تتكلف على نفسك قال الا انحر جزور هذا من ايام البقرة لما انتهينا من
البقرة قال - 00:56:30

قلت له لا خلاص وكذا ما تغلب علي لكن الدرس الماضي تغلب عليه قلت له انت كيفك انا ما اريد تكلف عليك لكن انت كيفك فاخوك
دعاكتم اليوم يعني العشاء مفروش يعني خارج المسجد لكم مدعون للعشاء - 00:56:54
على لحم الجزور كل واحد يتلوضاً بعد ما يأكل. اذا بيروح يصلي السنة بعدين لا وضوء باطل او ينقض الوضوء على قول كثير من
اهل العلم طبعا. وهذا تظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل. فدعاكتم جزار الله خير لا تردو دعوته. آآ يعني
- 00:57:14

ان شاء الله وجزار الله خير يعني وما رضي ان نصرح باسمه اجره على الله آآ نسأل الله تعالى ان يغفر باسم الله الرحمن الرحيم نحن
انا كنت في بالي اتنا نقطع درس التفسير لما بعد رمضان لكن اشواف انه نستمر يعني خير وبركة يمكن يبقى لنا ثلاث - 00:57:34
ايم ثلاثة اسابيع يعني ان شاء الله في خير وبركة نبدأ بسورة النساء ان شاء الله. ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع
قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. من طاعتكم ما
تبليغنا به جنتكم. من اليقين ما تهون به - 00:57:54

عليينا مصائب الدنيا. متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتننا. واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:58:18
اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان واجمع كلمة المسلمين
على بالحق والخير في كل مكان. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمنا ولادة امورنا. وفق ولادة امورنا لما تحب وترتضى يا كريم.
اللهم اغفر - 00:58:38

لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:58
- 00:59:14